A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعيـة العامـة

A/AC.105/669
12 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

مذكرة شفوية مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ، موجهة من البعثة الدائمة لشيلي الى مكتب الأمم المتحدة في فيينا

تهدي البعثة الدائمة لشيلي لدى المنظمات الدولية الموجودة في فيينا أطيب تحياتها الى مكتب الأمم المتحدة في فيينا ، وفيما يتعلق بسقوط المسبار الفضائي الروسي "المريخ ٩٦" في منطقة جنوب شرقي المحيط الهادىء تتشرف بأن تحيل باعتبارها مرفقا المعلومات الصادرة عن الاتحاد الروسي التي نمت الى علم حكومة شيلي .

وتنتهز البعثة الدائمة لشيلي هذه الفرصة لتعرب لمكتب الأمم المتحدة في فيينا مجددا عن فائق تقديرها .

فيينا ، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

V.96-88200

المرفق

كما سبق أن أعلن ، لم ينجح المسبار الفضائي "المريخ ٩٦" ، الذي أطلق في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ ، في الوصول الى مسار الرحلة الى المريخ ، وظل في مدار أرضي . وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ (بتوقيت موسكو) عاد المسبار الى الغلاف الجوي للأرض وانتهى وجوده بالتحطم . وسقطت شظايا المسبار ومرحلة الدفع ، التي لم تحترق ، كما سبق أن ذكرنا ، في مياه المحيط الهادئ ، وتتوارد علينا الآن معلومات عن أن بعض شظايا المسبار "المريخ ٩٦" ربما تكون قد سقطت في أراضي بعض دول أمريكا الجنوبية . وضمن أعمال اللجنة الخاصة لتقصي أسباب التلف الذي حدث أثناء عملية الاطلاق أجري تحليل اضافي لبيانات قياسات المسار التي تم الحصول عليها خلال المرحلة الأخيرة من تحليق المسبار "المريخ ٩٦" بعد انفصاله عن مرحلة الدفع كما أجريت نمذجة لعودته الى الغلاف الجوي . وتؤكد نتائج التحليل الذي أجري استنادا الى بيانات القياسات ، بما في ذلك القياسات من بعد ، استنتاجاتنا الأولية المتعلقة بالوقت الذي يمكن أن تكون قد سقطت فيه شظايا المسبار في مياه المحيط الهادىء في منطقة الساحل الشيلي والمنطقة ذات الصلة . وعند عودة المسبار "المريخ ٩٦" الى الغلاف الجوي تحطم المسبار واحترق تماما تقريبا بفعل القوى الدينامية والحرارة . ولم يسقط على سطح الأرض الا بعض عناصر المسبار ، بما في ذلك مولدات الطاقة بالنظائر المشعة ، التي صنعت بطريقة تكفل سلامتها وإحكامها في أصعب الظروف ، وتطابق ما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٨/٤٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ والمعايير الوطنية للوقاية من الاشعاع . ونعرب عن تقديرنا في هذا الصدد لما تشعر به حكومتكم من قلق لأن هذا يتعلق بتقييم الآثار التي قد تترتب على سقوط المواد المشعة المركبة على متن المسبار . وانكم من جانبكم تشعرون بالقلق قبل أي شيء ، حسب فهمنا ، ازاء امكانية حدوث تلوث اشعاعي بفعل مولدات الطاقة بالنظائر المشعة والمسبار ذاته في حالة سقوط شظاياه في أراضي بلدان أمريكا الجنوبية . وبناء على ذلك قدمت السلطات المختصة في الاتحاد الروسي المعلومات التالية .

كانت مصادر الحرارة والكهرباء في المسبار "المريخ ٩٦" محملة على متن كبسولات خاصة بالطاقة تحتوي على كمية دنيا من المواد المشعة (بلوتونيوم - ٢٣٨) . وتضمن تصميم كل كبسولة غلافين : الأول للوقاية من الفعل العنيف للبيئة الخارجية ، والثاني (غلاف مدرع) للوقاية من القوى الحرارية الدينامية . والكبسولة مغلقة بإحكام . وكبسولات الطاقة مصممة ومختبرة لمقاومة الفعل العنيف لظروف الحوادث ، بما في ذلك : درجات الحرارة العالية خلال التحرك في الغلاف الجوي ، وفعل المواد الكيميائية التي تظهر بعد تحطم نظام الوقود أو في ظروف الطوارىء الأخرى والانفجارات ، والارتطام بسطح الأرض الصلب ، واختراق التربة ، أو الانغمار في مياه عذبة أو مالحة (بدون تآكل) . وقد نجحت كبسولات الطاقة في كل الاختبارات التي أجريت على الأرض بشأن ظروف الحوادث التي يمكن وقوعها واعتمدت باعتبارها مطابقة للشروط الواردة في الوثائق الوطنية والدولية بشأن الوقاية من الاشعاع . والكبسولات مغلقة بإحكام وغير قابلة للكسر بحيث أنه لا يوجد خطر من حدوث تلويث اشعاعي للتربة أو لمياه المحيط .

في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ سيعقد اجتماع في وكالة الفضاء الروسية بين السيد يوري كوبتيف ، مدير الوكالة ، وسفراء شيلي وبيرو وبوليفيا والأرجنتين لتزويدهم بمعلومات عن المسبار "المريخ ٩٦" وبالقياسات المأخوذة خلال صنعه لكفالة الوقاية من الاشعاع . واننا على استعداد للرد على أي أسئلة .

— — — — —